الاولى مضمومة والثانية مفتوحة فتبدل في الوصل واوا على اصله
النبيئين جلى اذ جاءتكم واذ جاءكم واذ زاغت بالاظهار وبما تعملون
بصيرا بتاء الخطاب كما مر الظنونا هنالك والرسولا قالوا والسبيلا ربنا
قرأها كلها بالف بعد النون وصلا ووقفا للرسم لانها مرسومة كذلك في
المصحف الامام قال الشاطبية في الرائية

مع الظنونا الرسولا والسبيلا لدى الاحزاب بالالفات في الامام ترى

وايضا فان هذه الالفات تشبه هاء السكت وقد تثبت وصلا اجراء له
مجرى الوقف فكذا هذه وفي قراءة بحذفها في الحالين اذ لا اصل لها وفي
اخرى باثباتها وقفا لا وصلا وكلها سبعية وقد اشار اليها في الحرز بقوله

وحق صحاب قصر وصل الظنونا والرسولا السبيلا وهو في الوقف في حلا

وعلل بعضهم القراءة بتشبيه الفواصل بالقوافي قال السمين لا احب هذه
العبارة فانها منكرة لفظا فتفطن لا مقام قرأه بفتح الميم الاولى مصدر
قام اى لا قيام او اسم مكان منه اى لا مكان قيام وقرأ ان المتقين في
مقام بالدخان بالضم مصدر او اسم مكان من اقام فهو على عكس قراءة
حفص فانه قرأ هنا بالضم وهناك بالفتح فافهم النبئ جلى بيوتنا قرأه
قالون بكسر الباء الموحدة وورش بضمها فرارا والفرار راؤه مفخمة
للكل حتى الازرق قال في الغيث لاجل تفخيم الثانية فيعتدل اللفظ
ويتناسب لآتوها قرأه بقصر الهمزة اى بحذف الالف بعدها من
الاتيان المتعدى لواحد بمعنى جاؤها والمد في القراءة الاخرى من
الايتاء المتعدى لاثنين بمعنى اعطوها وتقدير المفعول الثاني ال
والى القراء بين اشار في الطيبة بقوله

وقصر آتوها مدا من خلف دم ، مسؤلا لا يبدله الازرق لاجل
الساكن الصحيح كالقرآن تمة ولا نصيرا منتهى الربع وفيه من الممال
اولى معا وموسى وعيسى ان وقف عليه وللكافرين واقطارها
انتهى البأس لا يبدله الاصبهاني يحسبون بكسر السين اسوة هنا

وموضعي

وموضعي الممتحنة بكسر الهمزة فيها هذه قراءة الجمهور ومنهم نافع وهي
لغة الحجاز واما الضم في قراءة عاصم فلغة تميم وقيس كما في الاتحاف
قال والاسوة الاقتداء اسم وضع موضع المصدر وهو الايتساء
كالقدوة من الاقتداء والى القراء بين اشار في الحرز بقوله

وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندى ، شاءوا قرأه قالون باسقاط
الهمزة الاولى مع القصر وهو المقدم في الاداء لذهاب الهمزة والمد
وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق عنه وجه ثان
وهو ابدالها حرف مد وحرك نظائر عليهم واضح في قلوبهم الرعب
بكسر الهاء وضم الميم وصلا واسكان عين الرعب النبئ معا همزه نافع
واضح مبينة بكسر الياء يضاعف لها العذاب بالياء من تحت وتخفيف
العين والف قبلها من المضاعفة مبنيا للمفعول والعذاب بالرفع
نائب الفاعل وفي قراءة يضعف بالياء وحذف الالف بعد الضاد
وفتح العين مشددة من التضعيف مبنيا للمفعول ورفع العذاب
ايضا وفي اخرى التضعيف لكنه بالنون والبناء للفاعل
ونصب العذاب فهي ثلاث قراءات كلهن سبعية وعشرية وقد
اشار اليهن في الطيبة بقوله

نقل يضاعف كم ثنا حق ويا ، والعين فافتح بعد رفع احفظ حيا

نوى كفى تمة وكان ذلك على الله يسيرا منتهى الحزب الثاني والاربعين
وفي الربع من الممال يغشى وقضى وكفى ان وقف عليه ورأى ان وقف
عليه في الراء والهمزة معا والدنيا انتهى ويعمل صالحا نؤتها بتاء
التأنيث في نعمل على اسناده لمعنى من وهن النساء والنون في نؤتها
على اسناده للمتكلم العظيم حقيقة وفي قراءة بالياء فيهما من النساء
ان اتقيتن فيه همزتان متفقتان بالكسر فقرأه قالون بتسهيل
الهمزة الاولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر والمد مقدم لبقاء اثر
الهمزة وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وللازرق وجه ثان

Copyright © King Saud University